

الامم المتحدة تحذر من تعذيب الشيخ سفر الحوالي ويطلب إطلاق سراحه



الخميس 16 مايو 2024 11:40 م

أصدرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قرارًا حول اعتقال السعودية د[سفر الحوالي واحتجازه بمعزل عن العالم دون محاكمة، وخلص الخبراء إلى أن معاملة الحوالي ترقى إلى مستوى التعذيب والاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، وأنها تنتهك حقوقه في الصحة والوصول إلى العدالة]

و"الحوالي" داعية سعودي إسلامي معتقل منذ 2018، يعاني من إعاقة كاملة، يواجه ظروف سجن "ترقى إلى التعذيب"، وفق ما أفادت مجموعة خبراء من الأمم المتحدة، في تقرير منشور قبل ساعات]

ويبلغ سن د[سفر الحوالي 76 عامًا، وهو أحد أبرز وجوه الصحوة (الحركة الاجتماعية السلفية التي ولدت في ثمانينات القرن الماضي في السعودية)، وأيضا أحد العلماء الذين اعتقلهم الأمير محمد بن سلمان في بداية ولاية العهد في 2017.

وقال عضو لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ماركوس شيفر، إن الداعية الإسلامي سفر الحوالي تعرض لمجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان على مدى السنوات الست الماضية، بما في ذلك الإخفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والحرمان من الحق في الإجراءات القانونية الواجبة، والحرمان من الحق في الصحة، فضلا عن أعمال التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية]

وأشار إلى أن بيان خبراء الأمم المتحدة جاء بعد اطلاعها على شكوى قدمها ابن شقيق الحوالي قال فيها إن عمه المعتقل في سجون السعودية "عقابا له على انتقاد سلمي لولي العهد"، الحاكم الفعلي للمملكة "يعاني من إعاقات دائمة نتيجة للسكتات الدماغية، مما أثر على تواصله وحركته وقدرته على الرعاية الذاتية".

لجنة خبراء الأمم المتحدة طالبت سلطات السعودية بمراجعة قضية سفر الحوالي على وجه السرعة لضمان محاكمة عادلة وعلنية وفقا للمعايير الدولية، أو إطلاق سراحه]

ووجدت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن الحبس الانفرادي المطول للباحث الديني والناقد سفر بن عبد الرحمن الحوالي دون محاكمة والتسهيلات اللازمة لإعاقة يشكل انتهاكات خطيرة]

واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تقوم برصد امتثال الدول الأطراف لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي يبلغ عددها حتى الآن 111 دولة]

وتتكون اللجنة من 18 عضوا، وهم خبراء مستقلون في مجال حقوق الإنسان من جميع أنحاء العالم، ويعملون بصفتهم الشخصية وليس كممثلين للدول الأطراف]

<https://news.un.org/ar/story/2024/05/1131006>

وقالت وكالة "فرانس برس" إنها تواصلت مع حكومة السعودية الأربعاء 15 مايو ولكنها لم تعلق بأي تعليق على الفور بشأن انتهاكات صارخة بحق الحوالي]

وتتهم اللجان الالكترونية الشيخ سفر الحوالي بأنه "متطرف" و "شديد الإرهاب"!

وتزعم أن رسالة من أرسلها الشيخ عبدالعزيز بن باز حذر فيها "من خطر فكر سفر الحوالي وسلمان العودة"! قبل 30 عاما!
وقالت وكالة "فرانس برس" إنها تواصلت مع حكومة السعودية الأربعاء 15 مايو ولكنها لم تعلق بأي تعليق على الفور بشأن انتهاكات
صارخة بحق الحوالي □